

متطوعون شباب بجدة: التجار خذلونا



حركة المتطوعين لم تهدأ داخل معرض الحارثي بجدة

بات الاحتياج إلى المعونات والمساعدات العينية يشكل هاجسا لدى كثير من المتطوعين الذين يقعون داخل معرض الحارثي،

جدة، ذيب الروقي وعلي بن حاجب

لكن المتطوعين الذين يعلمون مدى الحاجة الفعلية لكل

أنواع الدعم، لم يهملوا الجانب الإنساني في رجال الأعمال والشركات الفذائية وشركات الأدوية والجمعيات الخيرية، داعين إياها للتبرع بالعاجل غير الأجل، ومساندة أهالي جدة المتضررين بكل ما يستطيعون تقديمه.

وفيما تعالت علامات الاستغراب على الجميع، كيف لمعونات يفترض ألا تنقطع، في ظل ما تحتضنه جدة من كم لا يقدر من التجار ورجال الأعمال، تعالت أيضا المناشدات من المتطوعين، لكنها هذه المرة للخيرين الذين يملؤون الأراج: «ادعمونا يرحمكم الله».

لم أحضر إلى هنا بصفتي الفنان فايز، بل لأنني مواطن يجب أن أحب عمل الخير، والذي يبقى في النهاية

كارثة جدة طبيعية، وحقيقة لست في مكان لأحقق وأتحقق، ولكن أرى أننا نفتقد البيروقراطية في بعض المجالات



الاحتياجات المنزلية تأتي في الدرجة الثانية؛ نظرا لأن السيول قضت على جميع مستلزماتهم فلا يجدون ما يلتحفون به، لكن إحدى المتطوعات أشارت

إلى أن الطريقة التي ينتهجها الفريق في استلام المعونات من التجار والشركات الفذائية خاطئة؛ فإلبد فيها العديد من الداعمين، إلا أن الخطة التي انتهجوها في طريقة العمل جعلت من استلام المعونات أمرا معقدا، وبالتالي انعكس ذلك على ضعف وصول المستلزمات والاحتياجات، ومن ثم تأخر وصولها إلى المحتجزين من الأهالي».

مساهمات من خارج جدة ولم تقف المساعدات على الحد المكاني وجغرافية جدة، بل ساهمت العديد من مناطق المملكة بالتطوع ومساعدة

أهالي مدينة جدة، وجمع أكبر كمية من المعونات والاحتياجات العينية؛ لإرسالها مع فريق من المتطوعين، وكانت مكة المكرمة في طليعة

المساهمين، إضافة إلى الشرقية والطائف ومدينة الرياض. فقد حظيت مجموعات نسائية من مكة المكرمة بسبق تقديم المعونات والاحتياجات، حيث فتحت إحدى المتطوعات منزلها لجمع المساعدات العينية، فبادرت المتطوعات بفرض المعونات وتقديمها بشكل جيد، وركزت المساعدات في توفير المواد الفذائية الأساسية، إضافة إلى الملابس والبطانيات، كما ركزوا كثيرا على احتياجات الأطفال، فيما بدأ المتطوعون الشباب بتوصيل هذه المعونات مساء أمس إلى معرض الحارثي. ومن الشرقية، هب مجموعة من المتطوعين لمد يد العون

لأهالي مدينة جدة، حيث بادروا بإنشاء حملة «طوق»، بالتعاون مع جمعية جود الخيرية في الدمام، وجمعية ود الخيرية بالخبر، وتهدف الحملة لجمع

التبرعات العينية. وأوضح فهد الموسى، مدير الحملة، أن الحملة ركزت قبل انطلاقها على الاحتياجات النسائية وكل ما يختص باحتياجات الأطفال استنادا للوقت: «ستتطلق حملة كبيرة خلال الأيام المقبلة، ونحاول إرسال المبيعات الخاصة بالنساء والمواد الفذائية الخاصة بالأطفال قبل انطلاق الحملة، حتى لا يفوتنا الوقت، كما ساهمت حملة الأيدي المتحدة بالشرقية في توفير الاحتياجات الطبية العينية وإرسالها إلى مدينة جدة». أما المساعدات الطبية فتوقع مسؤول الحملة وصولها إلى

جدة اليوم كأول دفعة. حضور ونفي ويبدو أن حملة الاستياء من نقص الدعم، حثت كبار

المسؤولين على التواجد في معرض الحارثي، مقر تلقي التبرعات، الذي شهد، أمس الأول، تواجد عدد من المسؤولين لا سيما من الغرفة التجارية، يتقدمهم رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، الذي تجول في المعرض. وبادر كامل بتحية المتطوعين من خلال كلمة: «هذا الدعم أقل مما نقدمه لأهالي جدة، فهذه مدينتنا ولها حق علينا، أما من يتقدمون رجال الأعمال في جدة فأقول لهم: الخبرات والبضائع التي في هذا المعرض هي من رجال الأعمال في جدة، فليس هناك تقصير من المتطوعين ورجال الأعمال، والتبرعات

التي أمامكم تشهد على ذلك، فجزاهم الله كل خير»، رافضا الرد على ما يكتب ويقال عن دور رجال الأعمال مكتفيا بعبارة «رجال الأعمال ما قصرنا».

وأشاد كامل بالجهود التي يبذلها المتطوعون والمتطوعات: «بالرغم من المحنة التي نحن فيها فإن الله عز وجل أعطانا منحة بأن نرى أولادنا وبناتنا، يكشفون عن ممدنهم الأصيل في وقت الأزمات، كيف يضحوا بوقتهم وجهدهم، وكل ما يملكونه في سبيل الواجب الوطني عليهم، وأتمنى أن يمد الجميع يده لیساعد المتضررين من كارثة السيول في جدة؛ لأن لها حقا علينا». ورفض كامل توصيف ما حدث، مكتفيا بالتأكيد على أنها: «كارثة جدة طبيعية، وحقيقة لست في مكان يناسب أن

أحقق وأتحقق، ولكن أرى أننا نفتقد البيروقراطية في بعض المجالات، فالإهمال هو ما تسبب في الكارثة».

حب الانتقادات أما نائب رئيس مجلس الغرفة التجارية بجدة المهندس مازن بترجي، فشد على أن حملة انتقاد قلة الدعم تأتي ممن يحبون الانتقادات فقط: «باشرنا العمل في معرض الحارثي من يوم الخميس الفائت، إلى وقتنا الحالي، وهذه الكميات من المواد الفذائية والاحتياجات الأسرية متوافرة كما يراها الكل، هذه المساعدات قدمها المجتمع تفاعل مع الكارثة، فمن كان بيده تقديم المعونات لم يتقاعس، ومن كان بيده تقديم الجهد البشري قدم، وكل إنسان تطوع بما يملك، ورجال الأعمال والمجتمع قدموا ما لديهم من معونات، ولا ندعي أننا غطينا جميع الاحتياجات، هناك احتياج ونحتاج المزيد من المعونات، إلا أن ما قدمه المجتمع للمتضررين يعتبر جيدا. خاصة أن عدد السلالات التي تم توزيعها، حتى أمس الأول، بلغ قرابة 26 ألف سلة غذائية».

سعة المالكي في الوقت ذاته، تواجد الفنان الكوميدي فايز المالكي لليوم الخامس على التوالي مصطحبا معه الشخصية الكارتونية الشهيرة سعة بنت الوطن، التي بعثها الأميرة صيته بنت عبد العزيز للمشاركة في مشروع العمل التطوعي. وداعب المالكي المتطوعين والمتطوعات بسرعة التقاط الصور معهم، مشيرا إلى أن حضوره من أجل تقديم الشكر لكل المشاركين والمشاركات في التطوع، قائلا لـ «شمس»: «لم أحضر إلى هنا بصفتي الفنان فايز، بل لأنني مواطن يجب أن أحب عمل الخير، والذي يبقى في النهاية». واكتفى بالرد عما يروجون عن تقصير الفنانين في التطوع بالقول: «أخاف أصرح وأتبلش معهم، لكنني أتمنى من كل زملائي الفنانين أن يتواجدوا للتأكيد على أن رسالة الفن سامية».



صالح كامل حضر أمس الأول



الفنان المالكي حضر برفقة سعة



طفل يشارك بحمل الفواغ